

%واحة دبي للسيليكون تستقطب 1731 شركة جديدة في 2020 بزيادة 54



أحمد بن سعيد: إعلان الواحة مركزاً للمعرفة والابتكار يرسخ دورها مختبراً عالمياً لمجتمعات المستقبل الذكية

محمد الزرعوني: 4 مليارات درهم قيمة مشاريع منجزة في الواحة العام الماضي

80 % نسبة إشغال المساحات المكتبية في مجمع دبي الرقمي

إنجاز مجمع دبي الرقمي باستثمارات تبلغ 1.5 مليار درهم

افتتاح مشروع مستشفى فقيه الجامعي الذكي باستثمارات 1.5 مليار درهم

إنجاز 90 % من مركز تسوق «سيليكون سنترال» بتكلفة مليار درهم

17 % ارتفاعاً في عدد قاطني الواحة وإجمالي السكان 90 ألف نسمة

دبي: «الخليج»

أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة واحة دبي للسيليكون، أن اختيار المدينة الحرة التكنولوجية المتكاملة مركزاً للمعرفة والابتكار ضمن خطة دبي الحضرية 2040 يرسخ دورها مختبراً عالمياً لمجتمعات المستقبل الذكية، مبيناً أن الواحة تمكنت خلال العام الماضي من تحقيق إيرادات بلغت 544.7 مليون درهم بارتفاع نسبته 2.7% مقارنة مع العام 2019.

وقال سموه إن الواحة تمكنت خلال العام 2020 من استقطاب 1731 شركة جديدة، ما رفع إجمالي عدد الشركات المسجلة حتى نهاية ديسمبر 2020 إلى 4936 شركة بزيادة نسبتها 54% عن العام 2019.

وأشار سموه إلى أن هذه النتائج تعكس كفاءة استمرارية العمل التي حققتها سلطة واحة دبي للسيليكون في مختلف القطاعات وخاصة على الصعيد التكنولوجي. واعتبر سموه أن المبادرات والسياسات التي تنتهجها الدولة في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تسهم في دعم مسيرة التعافي الأسرع في العالم من جائحة كوفيد-19 وتحقيق التنمية المستقبلية والمستدامة لمدينة دبي.

وقال سموه إن عمل سلطة واحة دبي للسيليكون المستمر وفق توجيهات الحكومة في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة والاستفادة من تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة واعتماد التقنيات الرقمية في القطاعات الجديدة أثمر بإعلان الواحة مركزاً للمعرفة والابتكار ضمن خطة دبي الحضرية 2040 التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وأكد سموه أن واحة دبي للسيليكون تواكب الابتكار وتسهم في تنمية اقتصاد المعرفة لتستقطب المزيد من الاستثمارات العالمية في هذا الاختصاص، وتضمن مستقبلاً أفضل لأجيال الغد من خلال الخبرات والمهارات المتقدمة، وتعزز موقع دبي وجهة عالمية مفضلة للاستثمار في التكنولوجيا والبحث والتطوير وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة. الابتكار والمعرفة

من جهته أكد الدكتور محمد الزرعوني، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لسلطة واحة دبي للسيليكون، على الدور المحوري الذي تلعبه سلطة واحة دبي للسيليكون كحاضنة للابتكار والمعرفة في خطة المدينة الأذكى والأفضل للعيش على مستوى العالم، وجاذب رئيسي للاستثمارات الأجنبية، حيث بلغت قيمة أبرز المشاريع المنجزة العام الماضي أكثر من 4 مليارات درهم.



وأشار إلى أن واحة دبي للسيليكون تساهم في التنمية الاقتصادية لإمارة دبي من خلال الخدمات المميزة والبيئة الاستثمارية التي توفرها للشركات الجديدة وتلك التي ترغب بتوسعة أعمالها انطلاقاً من دبي. واعتبر الزرعوني أن الواحة تولي اهتماماً كبيراً لجذب الشركات العالمية ورواد الابتكار والمعرفة وتوفير كافة التسهيلات لهم لإطلاق مشاريعهم الجديدة.

ولفت الزرعوني إلى أن المعالم الجديدة التي تضمها الواحة سواء على مستوى التعليم الجامعي التكنولوجي المتقدم أو الخدمات الطبية في أحدث المستشفيات الذكية التي تتخذ من واحة دبي للسيليكون مقراً لها تسهم في تعزيز إنتاج ونقل المعرفة وتعزيز الابتكار من خلال تحفيز البحث والتطوير لرسم معالم اقتصاد المستقبل المرن والمتنوع والمستدام.

مجمع دبي الرقمي يستقطب شركات عالمية

وكانت سلطة واحدة دبي للسيليكون دشنت مجمع دبي الرقمي، باستثمار بلغ 1.5 مليار درهم، ومساحة قدرها 150 ألف متر مربع، حيث نجح المجمع في استقطاب العديد من الشركات العالمية لافتتاح مقارها الإقليمية انطلاقاً من واحدة دبي للسيليكون، وقد بلغت نسبة التأجير حتى اليوم 80% للمساحات المكتبية ومباني البوتيك في فترة قياسية منذ تدشين المجمع.

ويشتمل المجمع الذكي على مساحات مكتبية تبلغ 47 ألف متر مربع ومحال تجارية بمساحة 17 ألف متر مربع و235 شقة سكنية ذكية وأكثر من 5 آلاف متر مربع من المكاتب الجاهزة، وفندق «راديسون رد» الذي يضم 112 غرفة فندقية و59 شقة مفروشة، ومركز مؤتمرات يتسع لـ 500 شخص، بالإضافة إلى مركز للتسوق ومرافق الحياة العصرية كالمطاعم والمقاهي، ومراكز الصحة واللياقة البدنية ومسارات الجري وركوب الدراجات، ومواقف تحت الأرض تتسع لأكثر من 2000 سيارة.



ويوفر المجمع 60 خدمة ذكية ضمن منصة موحدة وأمنة تدمج على نحو عال الكفاءة بين المتطلبات التشغيلية للمنشآت واحتياجات شاغلي وزوار المشاريع السكنية والتجارية، وتهدف الخدمات الذكية التي بلغت تكلفتها 100 مليون درهم إلى تعزيز مبادرات المدينة الذكية الرامية إلى جعل دبي المدينة الأذكى والأسعد على مستوى العالم. وتم تزويد المشروع بمجموعة واسعة من خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومن ضمنها البنية التحتية الذكية وخدمات المرافق والمجمعات الذكية وحلول السلامة والأمان.

900 شركة ناشئة في الواحة

وعلى مستوى تمكين رواد الأعمال والمشاريع الناشئة والمبتكرين خاصة في قطاعات التكنولوجيا يواصل المركز توفير مختلف التسهيلات للشركات الناشئة ورواد الأعمال الذين يقومون بتطوير حلول مبتكرة لتصبح المدن أكثر ذكاءً، وللتغلب على التحديات المتعلقة بالازدحام المروري وإدارة النفايات وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة. ويجمع المركز تحت مظلته أكثر من 900 شركة ناشئة من 72 دولة بزيادة قدرها 7% عن عام 2019، يختص عدد كبير منها بالعمل على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا مثل تقنية البلوك تشين وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

مضاعفة المساحات المخصصة لرواد الأعمال

وعلى الصعيد الاقتصادي تمكن مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال من جذب حوالي 1500 شركة ناشئة وتوفير أكثر من 3750 فرصة عمل خاصة للشباب وأصحاب الاختصاص منذ تأسيسه عام 2015، ما ساهم بتدفق حوالي 500 مليون درهم لاقتصاد الدولة. وقد تمت إضافة مساحة إجمالية تزيد على 60 ألف قدم مربعة للمركز في إطار خطته التوسعية لتصبح المساحة الإجمالية للمركز أكثر من 108 آلاف قدم مربعة. ومن المتوقع للمركز استقطاب حوالي 800 شركة ناشئة إضافية خلال الثلاث سنوات القادمة.

المستشفى الجامعي الذكي

وشهدت واحدة دبي للسيليكون افتتاح «مستشفى فقيه الجامعي» الذكي الأول من نوعه على مستوى دولة الإمارات، والذي يتخذ من واحدة دبي للسيليكون مقراً له.

ويتعاون المستشفى مع شركات تكنولوجيا عالمية مثل «سيمنس» و«فيليبس» و«سيسكو» على تطوير نظم وتطبيقات وابتكارات مجربة ومبرهنة في المجالات الطبية والارتقاء بالرعاية الصحية، ليرسخ موقعه كمستشفى المستقبل الذكي.

ويعد المستشفى الذي يصل حجم الاستثمارات فيه إلى 1.5 مليار درهم ويمتد على مساحة مليون قدم مربعة، واحداً من أكثر المستشفيات تطوراً واستخداماً للتكنولوجيا في دولة الإمارات. ويوفر المستشفى الذكي الذي يضم 350 سريراً، خدمات الرعاية الأولية والثانوية والتخصصية من خلال أبرز الخبراء الطبيين ضمن 55 تخصصاً، كما جهز المستشفى بأحدث التقنيات، لتقديم خدماته العلاجية لنحو 700,000 مريض سنوياً، ورعاية المجتمعات في دولة الإمارات والمنطقة بشكل عام.

تعليم التكنولوجيا المتقدمة

وفي المجال الأكاديمي تم إنجاز المرحلة الأولى من الحرم الجديد لجامعة روتشستر دبي الذي تبلغ تكلفته الإجمالية 500 مليون درهم، وبلغت تكلفة المرحلة الأولى من المشروع 200 مليون درهم.

ويشتمل الحرم الجديد للجامعة على منشآت أكاديمية ومختبرات متطورة بمساحة 30 ألف متر مربع، ويُتوقع اكتمال المرحلة الثانية بحلول عام 2023 بتكلفة تقديرية تبلغ 300 مليون درهم لتضيف مساحة 116 ألف متر مربع للحرم الجامعي. ويستوعب الحرم الجامعي 4 آلاف طالب وطالبة، كما يوفر المبنى الجديد مرافق أكاديمية عالمية المستوى لتكون صرحاً تعليمياً متميزاً في الدولة.

وتوفر الجامعة برامج دراسية لدرجة البكالوريوس تشمل تخصصات الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية وهندسة الإلكترونيات الدقيقة وأمن الحوسبة والحوسبة وتكنولوجيا المعلومات وإدارة الأعمال الدولية والتسويق والإدارة المالية والهندسة الصناعية. كما توفر برامج الدراسات العليا التي تشمل الهندسة الكهربائية والهندسة الميكانيكية والقيادة والابتكار والإدارة الهندسية وعلوم المدينة الذكية وتحليل البيانات واستشراف المستقبل والتخطيط وأمن الحوسبة.

مزيد من خيارات التعليم

فيرنوس إنترناشونال سكول التي تديرها شركة «إديو (VIS) وشهدت واحة دبي للسيليكون افتتاح المقر الجديد لمدرسة للاستثمار على مساحة 65 ألف قدم مربعة بتكلفة إجمالية وصلت إلى 50 مليون درهم، وتعد أول (Edu Hub) «هاب مدرسة أمريكية ابتدائية تفتتح مقراً لها في منطقة واحة دبي للسيليكون وبطاقة استيعابية تبلغ 600 طالب وطالبة في مرحلتها الأولى، على أن تشمل المرحلة التطويرية الثانية إضافة صفوف تكميلية وتتبعها مرحلة ثالثة لإضافة أكاديمية (VIS).

وتساهم المدرسة الجديدة في زيادة عدد المقاعد الدراسية في الواحة إلى 7100 مقعد بنسبة تزيد على 9% مقارنة مع الطاقة الاستيعابية للمدارس في العام الماضي البالغة 6500 مقعد.



مركز تسوق «سيليكون سنترال»

كما تم إنجاز 90 % من مشروع «سيليكون سنترال» في واحة دبي للسيليكون الذي نفذته مجموعة اللولو العالمية بتكلفة تصل إلى مليار درهم على مساحة أرض كلية تبلغ مليون قدم مربعة ومساحة بناء إجمالية تصل إلى 2.3 مليون قدم مربعة. ويعد مركز «سيليكون سنترال» أكبر مشاريع الشركة في دولة الإمارات.

وبالإضافة إلى تواجد أكثر من 300 متجر متاح للعلامات التجارية العالمية والمحلية، يحتضن «سيليكون سنترال» أيضاً هايبرماركت والعديد من المتاجر المتنوعة الموزعة على طابقين، كما تتضمن عوامل الجذب الأخرى وجود مركز ترفيه عائلي مقام على مساحة 70 ألف قدم مربعة، وتوفر أكثر من 50 محلاً لبيع المأكولات والمشروبات.

الابتكار في ريادة الأعمال

ولتعزيز الابتكار في خدمات ريادة الأعمال وتأسيس المشاريع الناشئة وقّعت سلطة واحة دبي للسيليكون، مذكرة تفاهم وتوفر الشراكة للمشاريع الناشئة والشركات الصغيرة. (CSEI) مع الجمعية الكندية لريادة الأعمال والابتكار والمتوسطة في دولة الإمارات وكندا فرصاً نوعية للشركات من البلدين لتوسيع أعمالها عالمياً. ويهدف التعاون لدعم خريجي برنامج ريادة الأعمال من «إجنايت إنوفيشن هب» لتأسيس أعمالهم التجارية في دولة الإمارات انطلاقاً من مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال «ديتك».

مقار جديدة

كما اكتمل العمل في المقر الرئيسي لمجموعة جاكوار لاند روفر المحدودة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الفرع الإقليمي لجاكوار لاند روفر المحدودة، في واحة دبي للسيليكون. ويضم المشروع، الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ 14 ألف متر مربع، أكاديمية للتدريب والتأهيل تقوم من خلالها جاكوار لاندروفر بإعداد الكوادر الهندسية والفنية والإدارية لإدارة شؤون المقر الجديد للشركة في المنطقة وفق أحدث البرامج التدريبية التي تضمن مستويات الجودة العالية التي تقدمها الشركة عبر كافة أفرع شبكتها.

التنقل المستدام

كما شهدت واحة دبي للسيليكون، وفي إطار ابتكار الحلول النوعية للنقل المستدام في مدن المستقبل الذكية، تدشين هيئة الطرق والمواصلات التشغيل التجريبي لمشروع الشحن اللاسلكي الديناميكي للمركبات والحافلات الكهربائية أثناء بعد (SMIFR Shaped Magnetic Field in Resonance) سيرها دون توقف، بتقنية الرنين المغناطيسي الموجه اختبارها بشكل مكثّف في واحة دبي للسيليكون، وذلك في إطار جهودها لتوفير وسائل نقل جماعي خضراء صديقة للبيئة ومستدامة.

الوجهة المفضلة للعيش والعمل

ارتفع عدد القاطنين والعاملين في الواحة بنسبة بلغت 17% ليصل إجمالي عدد السكان إلى 90 ألف نسمة مقارنةً مع العام الماضي. ويعد هذا الارتفاع حصيلة لخطة سلطة واحة دبي للسيليكون الاستراتيجية المتكاملة التي تستند إلى أربعة محاور رئيسية هي مدينة ذكية ومجمع تكنولوجي متطور وأسعد موظفين ومجتمع منشود. ونجحت الواحة من خلال هذه الاستراتيجية التي تستند إلى «رؤية الإمارات 2021» و«خطة دبي 2021» و«خطة دبي الحضرية 2040» التي تمثل معاً إطار العمل العام للهيئات والجهات الحكومية في دبي، في جعل واحة دبي للسيليكون مدينة تكنولوجية متكاملة توفر كافة مقومات العيش والعمل ضمن بيئة ذكية.